

حدث حسن صحيح **وقوله** صل الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ما صر به مع الصفه الكرام البرره والذي يقرأ القرآن ويتخنع فيه وهو عليه شاق لما جازان رواه البخاري وسئل **وقوله** صل الله عليه وسلم في قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن رواه البخاري **قلت** وهذا المختصر لا يحتمل ايراد ما ورد في ذلك ولا هو موضوع اذلك وانما ذكرت هذه الاحاديث اليسيره لجليله القدر على وجه البركه والتبنيه على سعه الفضل وعظيم الاجر والذكر في الاصل حلان العفله والمقصود منه ذكر القلب فان انضاض اليه ذكر اللسان هو افضل واجل وانما ذكر اللسان في هذه تقليل الحدوي ولكن الاستداهه على ذلك يكون سببا لذكر القلب **وتكلم الشيخ** به فقال الاستاد ابو علي الدقاق رضي الله عنه الذكر منشور والولاية من فوق الذكر فقد اعطى المنشور ومن سبب الذكر فقد عزل وقد تقدم هذا القول **وقال** سهل بن عبد الله رضي الله عنه ما من يوم الا والحليل لسانه ينادي عدي ما صنعتني اذ كرت وتساوي اذ عول يا ويذهب الي غيري واذهب عنك البلياء وانت منعك عن الخطايا ما زاد من ما تقول عدا اذ جئتني **وقال** دو النور رضي الله عنه من ذكر الله ذلرا على الحقيقة نسي في حبه ذكره كل شي وحفظ الله عليه كل شي كان له عوضا عن كل شي **وسئل** الواسطي رضي الله عنه عن الذكر فقال الجروج عن ميدان العفله في الفضا المشاهده على غلبه الخوف وشده الحب **وقال** الاستاد ابو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه بل هو العروة في هذا الطريق ولا يصل احد الي الله الا بروام الذكر **وقال** بعضهم ذكر الله بالقلب سبق المردين به يقانون عدا هو به يد فعول الاذان التي تقصدهم **وقيل** اذا تركت الذكر من القلب فان دنا منه الشيطان مع كما يصعب الانسان اذا دنا منه الشيطان فحس عليه الشياطين فيقولون ما هذا فيقال ان دنا من الله وقد تقدم قول بعضهم لو خرج من نفس بعد ذكر الله لذبح نفسه **وقول** بعضهم ذكرت الله ثلاثين سنة وكنت اسمع الذكر عشر سنين ثم لساني وعشر

سنين من قلبي

سنين من قلبي وعشر سنين من الكون **وسئل** الشراونغان رضي الله عنه قيل له تذكر الله ولا تجد في قلبك حلاوه فقال احمد بن محمد بن عمار رضي الله عنه من حو ارحم بطاعته **وقال** ابو بكر الكافي رضي الله عنه لو لا ان ذكره فرض على لما ذكرته اجلاله شاي يذكره ولم يقبل منه بالف توبه متقبلة عن ذكره

- ما من ذكر لك الا هم يعينني قلبي وسري وروحي عند ذكراكا
- حتى كان رقيبك مني يهتف بي اياك الخجل والذكرا يا ابا

واشهاد

- ما من ذكر لك الا نسيتك شيئا من اجلال الانبياء اهل الب
- اذا ذكرت من انتم وكنت انا لعلت ذكركم بحري على بالي
- **واشهد الشيعي رضي الله عنه**
- ذكرتك لا اني نسيتك لجهه واليسر ما اني ذكرتك لاساني
- وكنت بلا وقد آمنون من الهوى هات على القلب بالحقاني
- فلما اراني الواحد اناك خاطري شفقك على وجود اهل مكات
- فحاطت موجودا بغير تكلم ولا حطت مقلو ما بغير عيان

واشاد بطلب النور على الله عنه

ذكرت ولم اذكر حقيقة ذكره ولكن بداوي الختند وانطق اذا ما بدا ذكر لك ذكرته يعين عن ذكر ذكرتي فاعرفت وقد اختلف العلماء في القدر الذي يوجب به الانسان من الذكر لله اكثر اطروبا عن الامام الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله يحب المتقين **وقال** اذا ذكر الله في اثار الصلوات وعتوا وعيشا وفي المضاجع وكل السيقط من ربه وكما انما قولك من منزله **قال** محامدا لا يكون من الدارين الله تعالى كمن لا يذكر الله تعالى فايا وقاعد ومضطجعا **وسئل** الشيخ الامام ابو عمر عن الصلاح رضي الله عنه عن القدر الذي يصير به من الدارين الله كمن قال اذا اوضب على الاذكار الماثورة المنته صباها ومسك